

د. روبرت أ. بيترسون، الإنسانية والخطيئة الجلسة الثالثة، أصل الإنسانية، خمس وجهات نظر

روبرت بيترسون وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور روبرت أ. بيترسون في تعليمه عن عقائد البشرية والخطيئة. هذه هي الجلسة الثالثة، أصل البشرية، خمس وجهات نظر

نواصل محاضراتنا حول عقيدة البشرية والخطيئة

بعد أن تناولنا الموضوع السابق، وبعد أن قمنا ببعض الأعمال التمهيدية، ننتقل الآن إلى أصل البشرية. ومن الموضوعات التي تدرج تحت هذا الموضوع وجهات النظر حول أصل البشرية، ثم ثانياً، وضع آدم وحواء وثالثاً، هل حُلق آدم من مخلوق كان موجوداً من قبل؟ هذه هي الموضوعات الفرعية الثلاثة التي نتناولها تحت موضوع أصل الإنسان

ما زلت أستخدم كتاب ميلارد إريكسون عن [الخطيئة البشرية](#) كأساس لي. أصل الإنسان، وجهات النظر حول أصل البشرية. يسرد ميلارد إريكسون خمس وجهات نظر حول أصلنا في لاهوته المسيحي

إن الملخص الموجز لوجهات النظر الخمس سوف يدفعنا إلى دراسة بدايات البشرية. وجهات النظر الخمس هي التطور الطبيعي والخلقية الحقيقية؛ وهذه هي مصطلحات إريكسون، التطور الإلهي، والتطور التوحيدي والخلقية التقدمية. وكما تشير الأسماء، فإن اثنتين من وجهات النظر هي وجهات نظر خلقية، وثلاث وجهات نظر تطورية

أولاً وقبل كل شيء، التطور الطبيعي. التطور الطبيعي هو محاولة لتفسير جميع أشكال الحياة، بما في ذلك البشرية، من خلال العمليات الطبيعية الوشيكة. يتم استبعاد ما هو خارق للطبيعة صراحةً وفقاً للتطور الطبيعي.

وهذا يعني أن التطور الطبيعي هو تطور مضاد للتطور الخارق للطبيعة. فوفقاً لإريكسون، فإن نظرية الخلق هي وجهة النظر التي تقول إن الله، بفعل مباشر، أوجد كل شيء موجود في لحظة تقريباً. وتؤكد هذه النظرة على الفعل المباشر لله وقصر الفترة الزمنية للخلق

يدافع جون ويتكومب في كتابه "الأرض المبكرة" عن هذا الموقف. ومن الأسماء المهمة اليوم كين هام. ويزعم المدافعون عن هذا الرأي أنهم يقومون بأفضل عمل في تفسير البيانات التوراتية المتعلقة بالخلق

سأقوم بتقييم هذه النظريات بعد قليل، ولكن نظرية الخلق الحقيقية هي بالتأكيد وجهة نظر خلقية. التطور الديني، مثل التطور الطبيعي، هو نموذج تطوري آخر. التطور الديني هو وجهة النظر القائلة بأن الله خطط لعملية الخلق وأنه استخدم التطور لتحقيق غايته

بعد أن خلق الله الأشكال الأولى، أزال نفسه من عملية التطور. وبسخرية، يشير إريكسون إلى الله الذي يتبنى هذا الرأي باعتباره الخالق الفخري، الخالق المتقاعد. وهذا ما قاله الديسم بالطبع

لقد خلق الله العالم ثم أدخل فيه العمليات اللازمة لكي يعمل العالم من تلقاء نفسه. وكثيراً ما يستخدم صورة الساعة. فقد قام الله بلف الساعة، ثم بدأت تعمل من تلقاء نفسها

،التطور الإلهي، مثل التطور الطبيعي والديستي، هو وجهة نظر تطورية. هذه النظرة تشبه التطور الديستي ومع ذلك هناك اختلافات مهمة بين الاثنين. وفقًا للتطور الإلهي، فإن الله مشارك ليس فقط في بداية عملية الخلق ولكن أيضًا في نقاط رئيسية بعد ذلك.

كان الله مسؤولاً بشكل مباشر وخارق للطبيعة عن خلق الإنسان. فقد استخدم الله مخلوقًا موجودًا مسبقًا عندما خلق الإنسان. لقد خلق الله روحًا بشرية وغرسها في كائن أعلى.

إن التطور الإلهي ينطوي على الله أكثر من التطور الإلهي، الذي يرى فيه مجرد مبتدئ للعملية، وبالتأكيد كلاهما أكثر من التطور الطبيعي، والذي، كما قلنا، هو تطور مضاد للتطور الخارق للطبيعة. ومع ذلك، فإن التطور الإلهي لا يزال وجهة نظر تطورية لأصولنا. إن الخلقية التقدمية، مثل الخلقية التي تقول "نعم"، هي وجهة نظر خلقية.

لقد قلت من قبل إن هذه العلامات هي علامات إريكسون. يفضل بعض أصدقائي أن يطلقوا على وجهة نظرهم اسم نظرية خلق الأرض الفتية بدلاً من نظرية خلق الأرض، ولا أقصد أي شيء مهين بهذه العلامات. أنا فقط أستخدم علامات إريكسون.

يرى الخلقيون التقدميون أن العمل الإبداعي لله عبارة عن مزيج من سلسلة من الأفعال الإبداعية الجديدة تمامًا، وعملية وشبكة أو عملية مستمرة. في نقاط مختلفة من الزمن، خلق الله مخلوقات جديدة دون استخدام حياة موجودة سابقًا. بين هذه الأفعال الخلقية الخاصة، حدث التطور.

يعتقد أنصار نظرية الخلق التقدمي أن الله خلق الإنسان من تراب الأرض في عمل خاص. ولم يستخدم قرودًا موجودًا مسبقًا عندما خلق الإنسان الأول. وترفض هذه الرؤية التطور الكبير، التطور واسع النطاق الذي يفسر كل شيء، ولكنها تقبل التطور الجزئي، أي التطور داخل النوع، ولكن ليس بين الأنواع، وليس من نوع من المخلوقات إلى نوع مختلف آخر.

مثل نظرية الخلق التي تفترض أن الأرض حديثة الولادة، فإن نظرية الخلق التقدمية هي وجهة نظر خلقية. من الواضح أنني أفترض أن الاختلاف بين وجهات النظر التطورية ووجهات النظر الخلقية ليس عمر الأرض لأن كلاً من نظرية الخلق التقدمية ونظرية الخلق تختلفان حول هذا الأمر، ولكن خلق آبائنا الأوائل هو ما يجعل الفارق بين نظرية الخلق ونظرية التطور. التقييم: لن يرضى الجميع بهذا، ولكنني سأقدم لك تقييمي الخاص.

من الواضح لي أن الرأيين (أ) (و) ج (لا يتفقان مع الدين التوراتي. فكل من نظرية التطور الطبيعية ونظرية التطور الإلهي لا يتفقان مع الكتاب المقدس. فالتطور الطبيعي لا يتفق مع الكتاب المقدس، لأنه ينكر أن الله هو خالق السماوات والأرض، كما تنص الآية الأولى من الكتاب المقدس.

لا ينكر التطور الديني أن الله هو الخالق، لكنه ينكر عمله في العناية الإلهية. أعمال الله هي الخلق والعناية الإلهية والفداء والاكتمال. إن تأكيد أحد هذه الأعمال وإنكار أعمال أخرى لا يجعل المرء كتابيًا في عقيدته اللاهوتية.

لذا، فأنا أستبعد كلاً من التطور الطبيعي والتطور الإلهي. لست مسرورًا بالتطور الإلهي، لكنه حقيقة ببساطة، لقد تمسك المسيحيون المخلصون الذين يؤمنون بالكتاب المقدس بنظرية الخلق الحقيقية، والتطور الإلهي والخلقية التقدمية.

تقول، حسنًا، كيف تحدد المؤمن الصادق بالكتاب المقدس؟ شخص يؤمن بيسوع ربًا ومخلصًا، أليس كذلك؟ سترى أنني لا أنفق مع نظرية التطور الإلهية بعد قليل. سترى ذلك. لكن في الوقت الحالي، يعتبر

البعض أن وجهة النظر ب، أو نظرية الأرض الفتية أو نظرية الخلق، غير قابلة للدفاع عنها على أسس علمية ولاهوتية.

يزعمون أن هذا لا يأخذ العلم على محمل الجد ويطعن في صدق الله. ماذا تقصد بعدم أخذ العلم على محمل الجد؟ كان دانييل وندرلي أستاذًا في كلية مسيحية، وقد تسبب في طرد نفسه لأنه درس عمر الأرض باستخدام وسائل علمية مختلفة، باستثناء التأريخ الإشعاعي بالكربون 14، على سبيل المثال. وظل يتوصل إلى عمر قديم جدًا للأرض، مثل خمسة مليارات سنة، أو شيء من هذا القبيل.

لقد تم فصله في النهاية لأن هذا لم يكن مقبولاً في مؤسسته، والتي كانت تتضمن إلى حد كبير نظرية الأرض الفتية أو نظرية الخلق الحقيقي كجزء من معيارها العقائدي. ماذا عن الأسس اللاهوتية؟ هذا لا يبدو صحيحًا، أليس كذلك؟ إنهم يؤمنون بنظرية الأرض الفتية. نعم، إنهم يؤمنون بالكتاب المقدس.

أليس هناك لاهوت أرثوذكسي؟ نعم. إن هذه التهمة بالتشكيك في صدق الله تأتي من الطريقة التي يتحدث بها في كلمته، كما يفسرها هؤلاء الذين يؤمنون بخلق الأرض الفتية، والطريقة التي يتحدث بها في عالمه. ويبدو لهم الأمر متناقضًا.

ولكن هل هناك عمر محدد للوالدين؟ نعم، هناك عمر محدد للوالدين. فلا شك أن أبونا الأولين لم يكونا في عمر دقائق عندما خلق الله آدم من تراب الأرض وحواء من ضلع آدم.

ولكن مؤرخًا مشهورًا، لا أذكر اسمه، وربما يأتي لاحقًا، في كتابه "إغلاق العقل الإنجيلي"، أعطى مثالين على هذا الإغلاق. كان ينتقد نفسه. إنه إنجيلي.

بل إنه كان متواضعًا حين ذكر مفكرين إنجيليين عظماء، فذكر فلاسفة كالفيثيين مثل نيكولاس وولرستورف وألفين بلانتينجا، ولم يذكر المؤرخين الإنجيليين.

كان بوسعه أن يدرج نفسه في القائمة، ولكنه لم يفعل. وفي كل الأحوال، فقد استشهد بمثالين من الأمثلة التي تشير إلى ضعف الثقافة بين الإنجيليين. الأول هو تفسير التفسير النبوي بالكتاب المقدس من ناحية والصحيفة من ناحية أخرى من قبل أشخاص لا يعرفون إلا القليل عن الجغرافيا والتاريخ والوضع السياسي على مر السنين في الأرض المقدسة.

أما الحجة الثانية فهي نظرية خلق الأرض في سن مبكرة، وقد أظهرت الحجة مظهر حجة العمر التي ابتكرها أحد أتباع الطوائف الدينية. وهذا لا يعني أن الحجة خاطئة في حد ذاتها، ولكن معظم الناس لا يعرفون أصلها. نعم، خلق آدم وحواء وهما بالغان، ولكن هل نصدق أن الله خلق النور في طريقه إلى الأرض من نجوم لم تكن موجودة بعد؟ من أجل إرباك العلماء الملحد الذين كان ينبغي لهم أن يقرأوا الكتاب المقدس ويحددوا عمر الأرض بعشرة أو اثني عشر ألف عام، أولاً، لا يقدم لنا الكتاب المقدس عمرًا، ولكن ثانيًا، يبدو ذلك لبعض الناس تناقضًا في صدق الله.

إنني أواجه مشكلات خطيرة مع وجهة النظر "د" على أسس كتابية، مثل نظرية التطور الإلهي، كما سنرى. وأنا أؤيد بحذر نظرية الخلق التقدمي، مع مد يد الصداقة إلى أنصار نظرية الأرض الفتية أو نظرية الخلق الحقيقي وأود أن أقول إن المناقشات سوف تستمر، والدراسات سوف تستمر، وعلينا أن نحب بعضنا البعض بينما نستمر في محاولة فهم بعض هذه المسائل.

أود أن أشير إلى أن ميلارد إريكسون يؤكد على نظرية الأرض القديمة. وحتى واين جرودم، وهو رجل محافظ للغاية، يفضل هذه النظرية بسبب الديناميات. كما يقدم روبرت سي نيومان، أستاذ العهد الجديد المتقاعد

الذي يتمتع باهتمام كبير بالدفاع عن العقيدة، معلومات جيدة للغاية وممتعة على موقعه الإلكتروني وهو يدافع عن نظرية الأرض القديمة

إذن، مرة أخرى، هناك ثلاث وجهات نظر تطورية: طبيعية، وتوحيدية، وتوحيدية. وهي وجهات نظر تطورية لأنها تتمسك بوجهة نظر تطورية للبشرية. وهي تختلف عن بعضها البعض

إن نظرية التطور الطبيعية تتعارض مع ما هو خارق للطبيعة، وهي بالتأكيد غير متوافقة مع الكتاب المقدس وعلى نحو مماثل، فإن نظرية التطور التوحيدية، على الرغم من أنها تؤمن بالله كخالق، غير متوافقة مع التعاليم الكتابية، لأنها تنكر العناية الإلهية، وهي عقيدة كتابية رئيسية في العهدين القديم والجديد. إن نظرية التطور التوحيدية نظرية تطورية، ومع ذلك فإنها تؤمن بأن الله قد وهب روحاً خارقة للطبيعة لأحد الرئسيات العليا، وبالتالي خلق آدم

لا أتفق مع هذا الرأي، ولكنني مضطر، بسبب معرفتي بأشخاص يحبون الرب، إلى القول إن بعض المسيحيين يتبنون هذا الرأي. وكيف يمكن أن يكون الأمر كذلك في كل من نظرية الخلق التقدمية ونظرية الخلق المبنية على حقائق؟ إنهما يختلفان حول عمر الأرض. وهذا ليس هو السؤال الذي أطرحه

إن ما يميز الخلق عن التطوري هو الخلق الخاص لوالدينا الأولين. وكل من الأرض الشابة والأرض القديمة، أو الخلقية التقدمية، تتفق مع الخلق الخاص لآدم وحواء. ومكانة آدم وحواء هي موضوعنا الثاني

ويوضح إريكسون أن إميل برونر، على سبيل المثال، كان يعلم أن آدم وحواء كانا شخصيتين رمزيتين وليس تاريخيتين. وعلى هذا فإن قصة خلق الإنسان هي نوع من المثل وليس سجلاً تاريخياً لبدايات الإنسان. وكان برونر عالم لاهوت من أتباع المذهب الأرثوذكسي الجديد

كان يقف في ظل كارل بارث. وقد دار بينهما نقاش مشهور، وكان علم اللاهوت يحظى باهتمام عام إلى الحد الذي جعل كارل بارث يستطيع أن يطلق على كتاب باللغة الألمانية اسم "لا"، وهو رد غاضب على إميل برونر. وكان هذا الكتاب يتعلق بالكشف عن الله في الخلق، وهو ما أكدته برونر، ولكنه فعل ذلك بلغة غير كافية.

لقد استغل بارث هذه النقطة ثم أنكر خطأ الوحي الإلهي في الخلق. ومن عجيب المفارقات أن برونر كان له الغلبة، ولكنه خسر لأن بارث هاجمه بشدة. لقد ظلا على خلاف لفترة من الوقت

أعتقد أنهما تصالحا فيما بعد، ولكن في إشارة مكشوفة إلى أدولف هتلر، وصف برونر بارث بأنه الدكتاتور اللاهوتي لألمانيا. يا للهول! على أية حال، أنكر كلاهما السقوط التاريخي، وهو ما كان خبراً سيئاً. كان كلاهما يؤمن ببسوع

لا شك لدي في ذلك. كان برونر أحد الشخصيات التي كنت أسعى إلى الحصول على درجة الدكتوراه منها. إن نظريته المعرفية مشوشة، لذا فمن الممكن أن نقول إنه لا يملك الحق في الاعتقاد بما يعتقد، ولكن اقرأ كتابه الوسيط

إنه كتاب رائع عن عمل المسيح. لذا، هناك تناقضات، ولقد استخدم كارل بارث، إن صح التعبير، الكتاب المقدس بشكل أفضل من عقيدته في الكتاب المقدس، ولم يستخدم تلاميذه الكتاب المقدس كما فعل. إن الكنيسة مليئة بالتفسير، وكثير منها جيد

لقد كان برونر يميل إلى العالمية، وهو ما أنكره، ولكن هذا الميل موجود بالتأكيد. لقد تأثر برونر بالفكر النقدي أكثر من بارث، لذلك اعتبر بارث دفاعًا قويًا عن ولادة ربنا من عذراء، واعتبر برونر، على حد تعبيره، ولادة ربنا من عذراء، على هامش الأساطير في العهد الجديد. لقد خاض بارث وبرونر معركة أخرى.

لذا، قال بارث عن برونر، إن إنكار برونر للميلاد العذراوي هو عمل سيء يلقي ضوءًا مشكوكًا فيه على كل لاهوت المسيح الخاص به، لأن ربنا أعطانا علامتين، الميلاد العذراوي في بداية حياة يسوع، والقبر الفارغ في النهاية، ولا تجرؤ على العبث بالعلامات. آه، سأترك الأمر كما هو، باستثناء القول إن إنكارهم أن آدم وحواء كانا شخصيتين تاريخيتين خاطئ. إنكارهم للسقوط التاريخي خاطئ.

ومع ذلك، فقد اعتقدوا أن الناس خطاة في حاجة إلى مخلص. وأنا سعيد بهذا التناقض. وهم يعتقدون أن يسوع هو المخلص الوحيد للعالم، وأنت لا بد أن تؤمن به حتى تخلص.

كل هذا جيد، ولكن من المؤكد أن عقيدتهم مشوشة. كل هذا كان نتيجة لحقيقة أن برونر نفى أن يكون آدم وحواء شخصيتين تاريخيتين وأن عدد الخلق كان نوعًا من التماثل وليس تاريخيًا. والسؤال هو، هل هذا ينصف تعاليم الكتاب المقدس؟ إجابتي هي لا.

إن الأمر معقد، كما نعترف، بسبب وجود عناصر رمزية في قصة الخلق، شجرة الحياة، وشجرة معرفة الخير والشر. ومع ذلك، فإنني أعتبرها أشجارًا حقيقية منحها الله معنى خاصًا. تبدو شجرة الحياة وكأنها نوع من الأسرار المقدسة، والتي ستظهر مرة أخرى في الفصلين الأخيرين من الكتاب المقدس في السماوات الجديدة، والأرض الجديدة، وكانت شجرة معرفة الخير والشر مناسبة لاختبار أبونا الأولين، والذي فشل، وخاصة آدم. في اجتيازه.

إنني أعتبر شهادة العهد الجديد حاسمة فيما يتعلق بوضع آدم وحواء. إن سلسلة نسب ربنا في لوقا 3 تبدأ على هذا النحو: لوقا 3، 23.

عندما بدأ يسوع خدمته، كان عمره نحو 30 عامًا، وكان يُفترض أنه ابن يوسف. وهذا تلميح إلى الحمل العذراوي بالمسيح. ابن هالي، ابن متات، وهكذا حتى الآية 38، ابن أنوش، ابن شيث، ابن آدم، ابن الله.

لا شك أن لوقا يعتبر الأشخاص المذكورين في سلسلة النسب هذه أشخاصًا تاريخيين. فهو في النهاية يثبت أن يسوع الناصري كان إنسانًا حقيقيًا. لذا، فليس من المنطقي اعتبار شخصية في مثل، ولهذا السبب اعتبر برونر على سبيل المثال، وآخرون آدم شخصًا في سلسلة نسب يسوع.

تيموثاوس 1، 1 تيموثاوس 2، عفواً، 11 إلى 15، هي أشهر فقرة بولس. هناك كتاب كامل مكتوب عن هذا 1 المقطع. وأنا أحترم أولئك الذين لا يتفقون معي ويتفقون مع فرضية هذا الكتاب، التي تقصر منصب الكنيسة منصب الشيوخ، على الذكور.

للتعلم المرأة بهدوء وبكل خضوع. ESV تيموثاوس 2: 11 إلى 15. أنا أستخدم 1.

لا أسمح للمرأة أن تعلّم أو تتسلط على الرجل، بل عليها أن تصمت، لأن آدم خُلق أولاً ثم حواء.

ولم يُعَوَّ آدم، بل المرأة أغويت فصارت متعدية. ولكنها ستخلص بالولادة إذا استمرت في الإيمان والمحبة والقداسة مع ضبط النفس. في هذا المقطع، يزعم الرسول بولس أن النساء مستبعدات من التدريس والمناصب القيادية في الكنيسة.

إن بولس يزعم أن آدم هو الذي خلقه الله أولاً وليس حواء، وأن حواء هي التي خُدِعت وليس آدم. فما هي قوة هذه الحجة إذا كان بولس يشير إلى خرافات يهودية؟ بالمناسبة، هناك من يزعمون أحياناً، ومنهم كريستر ستيندال، عميد جامعة هارفارد، الذي يدافع عن رسامة النساء، أن العهد الجديد، كما أيد العبودية، أيد أيضاً هذه النظرة الأبوية للمرأة باعتبارها خاضعة لرئاسة الرجل في المنزل والكنيسة. ولا شك أنه عالم لامع.

لا شك في ذلك. لا شك أن كتابه كان له تأثير كبير، لكنه يغفل عن نقطة لاهوتية مهمة. صحيح أن بولس تناول العبودية كما كانت موجودة في القرن الأول للإمبراطورية الرومانية

وهذا صحيح أيضاً في كتاب مثل كتاب فليمون، الذي علّم مبادئ يلجأ إليها المسيحيون في نهاية المطاف لتقويض العبودية، لكنه مع ذلك لم يأمر العبيد بالفرار من أسيادهم أو الأسياد بتحرير عبيدهم. لكن الفارق بين ذلك ووجهة نظر بولس في رسالة تيموثاوس الأولى 2 حول دور المرأة، في هذه الحالة في الكنيسة، هو أن المقاطع المتعلقة بالعبودية، كما أسميها، لا تستند إلى الخلق والفداء. أما المقاطع المتعلقة بأدوار المرأة فهي تستند إلى هذا الأساس

هنا، كما رأينا، تم تشكيل آدم أولاً ثم حواء، لقد خُدِعت حواء وليس آدم. في أفسس 5، فإن رئاسة الرجل في المقطع الخاص بالبيت هي الفداء الذي يشكل النقطة اللاهوتية التي يلجأ إليها بولس لتأكيد المسيح، والرجل هو رأس المرأة، كما أن المسيح هو رأس كنيسته، والزوجات خاضعات لأزواجهن، كما أن الكنيسة خاضعة للمسيح. يتحدث عن المسيح الذي أحب الكنيسة وأسلم نفسه لأجلها

لذا، فأنا أقول إن أدوار العبيد والنساء لا ينبغي أن تكون متساوية في تعاليم العهد الجديد، لأن الأول هو عادة اجتماعية لم يتناولها الكتاب المقدس على الفور، على الرغم من أنه قدم مبادئ قلبت هذا الأمر في النهاية لكنه لم يؤسس العبودية في الخلق والفداء، وهو ما يفعله الكتاب المقدس بالنسبة لدور المرأة في المنزل والكنيسة. النقطة الرئيسية الآن هي، إذا كان بولس يشير إلى الأمثال أو الخرافات، فما هي القوة التي قد يمتلكها ذلك في حجته لتيموثاوس في الفصل الثاني من رسالته الأولى؟ والأكثر إقناعاً هو استخدام بولس للتوازي بين آدم والمسيح في رومية 5 وكورنثوس الأولى 15

دعونا ننتقل إلى تلك المقاطع. وكما سنرى لاحقاً، فإن المقطع الرئيسي في الكتاب المقدس عن الخطيئة الأصلية هو رسالة رومية 5: 12 إلى 21. سأنتقل الآن إلى الفقرتين 18 و19

لذلك، كما أن خطيئة واحدة أدت إلى الإدانة لجميع الناس، فإن عملاً واحداً من البر يؤدي إلى التبرير والحياة لجميع الناس. إنه لا يكرر اسمي الرأسين، ولكن من الواضح أنهما آدم والمسيح. لا أعرف عدد التعليقات على رسالة رومية التي لدي، ربما اثني عشر تعليقاً

لا أعرف الكثيرين، فالجميع يعترفون بذلك. 19 كذلك، لأنه بمعصية إنسان واحد، أي بمعصية آدم، صار الكثيرون خطاة

وهكذا أيضاً بطاعة رجل واحد، أي المسيح، سيُبرر كثيرون. تقول الآية 14 أن آدم كان نموذجاً لشخص سيأتي. مرة أخرى، سأتناول هذه الآية المهمة جداً عن الخطيئة الأصلية آية بآية

ولكن في الوقت الحاضر، آدم والمسيح يسوع موجودان. لقد ازدادت نعمة ذلك الرجل الواحد، المسيح يسوع، على كثيرين (الآية 15). (لا شك أن بولس يتحدث عن آدم والمسيح

هل تصمد حجته إذا كان آدم مجرد شخصية مختلقة في مثل؟ على سبيل المثال، في مثل الرجل الغني، ولعازر، لم يُستخدم لعازر خارج ذلك كما لو كان شخصية تاريخية لأنه ليس كذلك. إنه شخصية رمزية

لإثبات نقطة مهمة للغاية. وعلى نحو مماثل، فإن 1 كورنثوس 15: 21 و 22 هي آيات كلاسيكية تتعلق بالآدميين.

، الآية 20، ولكن في الحقيقة، قام المسيح من بين الأموات. في الآيات الثماني السابقة، كان بولس، بكل صدق أحد الأمرين اللذين قاداني إلى الرب وأنا في الحادية والعشرين من عمري أقرأ الكتاب المقدس. الأول كان عقيدة الثالث.

بالطبع، كنت قد سمعت عن الثالث من قبل، بعد أن كنت أذهب إلى الكنيسة. ولكنني الآن رأيته في بولس في كل مكان. واعتقدت أن أحداً لم يخترع هذا

إن هذا سيكون عقيدة سيئة للغاية إذا ما اخترعناها لأنها غامضة للغاية. والشيء الآخر هو صدق الله في 1 كورنثوس 15: 12 إلى 19، حيث تأمل علناً، إن صح التعبير، في هذه الرسالة، ما الذي كان ليحصل لو لم يقيم المسيح. لقد كان أهل كورنثوس في حيرة من أمرهم

في واقع الأمر، كانوا يؤمنون بصلب المسيح وقيامته، لكنهم كانوا يواجهون مشاكل في تصور قيامة الجسد لأن ما كانوا يفعلونه هو أنهم رأوا جثثاً متحللة وجثثاً ميتة، فقاموا باستنتاج ذلك وفكروا، أوه، باستخدام لغتنا اليوم، هل سيقوم الله زومبي؟ لم يتمكنوا من تصور ذلك ببساطة. كما يطور بولس أفكاره هنا، فإن الفكرة الرئيسية هي التحول

حتى عندما يأخذ الله الزهور وما إلى ذلك في عالمه الطبيعي ويزرعها ويحولها، فإن البذرة التي تزرعها لا تشبه الزهرة التي تأتي أو النبات الذي ينمو. وعلى نحو مماثل، فإن الجسد الذي يُدفن سيكون مختلفاً تماماً سيكون نفس الجسد، هذا التماهي الشخصي والاستمرارية، لكنه سيكون جسداً مجيداً، خالداً، غير قابل للفناء، قوياً، مجيداً، بل وحتى روحانياً، يسيطر عليه الروح القدس

على أية حال، الآية 20، بل في الواقع، 1 كورنثوس 15، بعد التأمل في ما كان ليحدث لو لم يقيم المسيح، فإن الإيمان المسيحي كان لينهار في الأساس. كنا سنظل في خطايانا. كان الرسل ليكذبوا لأنهم شهدوا أن الله أقام المسيح وما إلى ذلك

إن الذين ماتوا قد هلكوا، ولكن في الحقيقة قام المسيح من بين الأموات، وهذا هو تأكيده

باكورة الراقيدين. يسوع هو نموذجنا. وكما قام، فإنه سوف يقوم

الآن، هناك فرق كبير. النموذج الأولي هو ربنا ومخلصنا. وهو سوف يساعدنا

إن قيامته هي سبب قيامتنا. فكما أن الموت جاء على يد إنسان، أي آدم، كذلك جاءت قيامة الأموات على يد إنسان، أي المسيح. وهنا تستخدم الأسماء، 1 كورنثوس 15: 22

فكما أنه في آدم يموت الجميع، هكذا في المسيح سيحيا الجميع. لقد جلب آدم الموت، أما المسيح فيجلب الحياة

إن فصل القيامة يحمل اسمًا صحيحًا. وأكثر ما يقنع هو استخدام بولس للتشابه بين آدم والمسيح في رسالتي رومية 5 و 1 كورنثوس 15. ويدافع الرسول عن الأهمية التاريخية الفدائية لموت وقيامته يسوع المسيح

هل خُلق آدم من مخلوق كان موجودًا من قبل؟ من بين الخيارات المسيحية الثلاثة، أي الخيارات التي يعتنقها المسيحيون، نظرية خلق الأرض الفتية، ونظرية التطور الإلهي، ونظرية خلق الأرض القديمة أو التقدمية. فقط موقف الخلقية هما اللذان سيجيبان على هذا السؤال. كلا، لم يُخلق آدم من كائن رئيسي كان موجودًا من قبل.

يخبرنا سفر التكوين 1: 26 إلى 29 عن عزم الله على خلق البشر ومنحهم السيادة على المخلوقات الأخرى
تكوين 1: 26 إلى 29، ثم قال الله، فلنصنع الإنسان على صورتنا كمثالنا، وليكن له سلطان على سمك البحر
وعلى طير السماء وعلى كل البهائم وعلى كل الأرض وعلى كل الدبابات التي تدب على الأرض. هذا هو عزم الله

وهكذا يستمر النص. لقد نفذ الله خطته وخلق الرجل والمرأة (الآية 27). (بارك الله الزوجين الأولين، وأمرهما بأن ينجبا أطفالاً وبملاأ الأرض، وأعطاهما السيادة على بقية الخليقة) (الآيتين 28 و29)

BDB? ????????? والآن شكّل الرب الإله الإنسان .وكلمة ياتسار تعني تشكيل أو تصميم .[????]"

427 ?????? ????????? ??????????"

يبدو هذا اقتراحًا جيدًا عندما نفكر في المادة التي صنع منها الإنسان الأول. استخدم الله كلمة "أفار"، وهي الأرض الجافة أو الغبار، المعجم 779. ويستمر المعجم في القول بأن هذه الكلمة تُستخدم، اقتباس، على وجه التحديد كمادة لجسم الإنسان، اقتباس قريب، وهذا هو سفر التكوين 2، 7 و319

لقد خلق الله، الخزاف الإلهي، الإنسان من الأرض الجافة أو التراب، اقتباس، من الأرض، اقتباس قريب يوضح إريكسون كيف زعم بعض علماء التطور المتدينين أن التراب في سفر التكوين 2: 7 رمزي. وهم يزعمون على أساس أن هذا النص يتناسب مع تصورهم لاستخدام الله لحيوان موجود سابقاً في خلق الإنسان.

أجد هذا غير مبرر من المعنى الواضح للتراب في 2:7، من المعنى الواضح في 2:7، واستخدام التراب في 3:19 في هذا النص، يلعن الله آدم بسبب خطيئته، اقتباس، بعرق وجهك، تمثل المنخرين الوجه. يمكننا أن نقول، بعرق جبينك، ستأكل الطعام حتى تعود، بناء غير محدود مع لاحقة ضمير، حتى تعود إلى الأرض، لأنك منها أخذت، نقي وبالتالي سلمي، لأنك تراب وإلى التراب ستعود اقتباس قريب

إن التراب هنا لا يمكن أن يعني مخلوقاً كان موجوداً من قبل. فالإنسان خُلق من تراب الأرض، وعند الموت يتحلل جسده ويعود إلى التراب. لذلك، أستنتج أن سفر التكوين 2: 7 يقدم الإنسان كخليقة خاصة لله من الأرض.

لا مجال هنا للتطور الإلهي. حواء أيضاً هي خلق خاص لله. تذكر سفر التكوين 2: 20 ب إلى 22، ولكن بالنسبة لآدم، لم يتم العثور على معين مناسب

لذلك، تسبب الرب الإله في سقوط الإنسان في النوم، وبينما هو نائم، أخذ أحد أضلاع الرجل وسد المكان باللحم. ثم صنع الرب الإله امرأة من الضلع الذي أخذه من الرجل، وأتى بها إلى الرجل، اقتباس قريب. يرتبط التطور الإلهي أيضاً ببقية سفر التكوين 2 و 7. نقرأ، اقتباساً، ونفخ الرب الإله في أنفه نسمة حياة وأصبح الإنسان نفساً حية.

حيواناً حياً، حياً، يتنفس كمعنى لهذا التعبير، 6، 5، 9، ويلاحظ أنه يستخدم للحيوانات أيضاً BDB يعطي هذا صحيح. بحكم عمل الله الخلاق، تسمى الحيوانات كائنات حية في 1:20 و 1:24

في الدقيقة 1:30، قيل إن الكائنات البرية والجوية والبحرية تتنفس أنفاس الحياة. لذا، لا يصح، كما أعتقد أن بيركهوف يقول، أن نقول إن نفخة الله في آدم كانت بمثابة منحه روحاً. هذا غير صحيح

هل آدم له روح؟ نعم، هل هذا هو محور هذه القصة؟ لا، هذا يعني أن الله هو الذي أنعشه

لقد جعله حياً. لذلك، أخذ الله الإنسان الذي جبله من تراب الأرض ونفخ فيه نسمة حياة، فصار كائناً حياً يتنفس. وكلمة "صار" في تكوين 2: 7 مهمة أيضاً

ولن يسمح النص هنا أيضاً بالتصور التطوري الإلهي لمخلوق موجود سابقاً. لقد أصبح الإنسان كائناً حياً نتيجة لنفخ الله فيه. ولن يكون من المنطقي أن نزعم أن نفخ الله كان بمثابة نقل الروح إلى الرئيسيات الحية

، إن الإنسان لم يكن حياً قبل أن ينفخ الله في أنفه. لقد أصبح كائناً حياً على وجه التحديد بسبب عمل الله تماماً كما أن الحيوانات كائنات حية أيضاً، بفضل نسمة الحياة التي نفخها الله في أنفه. وعلى هذا فإنني أستنتج أن تفسير سفر التكوين 2: 7 يستبعد النظرة التطورية التوحيدية لبدايات الإنسان

كان الإنسان مخلوقاً خاصاً من صنع الله، ولم يستخدم سوى التراب المتساقط من الأرض كمادة خام لخلقه وبعد أن شكل الله جسد آدم، نفخ في أنفه نسمة حياة. وكانت النتيجة أن أصبح آدم كائناً حياً يتنفس، وهو شيء لم يكن عليه من قبل

لقد أعطى الله أيضًا الحيوانات نفس الحياة، ولكن الله لم يُصوّر وهو يتنفس فيها وجهًا لوجه، كما كان يتنفس في آدم. وبالتالي، هناك حميمية موجودة في خلق الله لأسمى مخلوقاته، الإنسان، والتي كانت مفقودة في خلق الحيوانات. تشير هذه الحميمية إلى فرق مهم بين البشر وبقية خلق الله.

إن موضوع صورة الله في الإنسانية هو الذي يفسر هذا الاختلاف والذي سنوجه انتباهنا إليه في المحاضرة القادمة. شكرًا جزيلًا.

هذا هو الدكتور روبرت أ. بيترسون في تعليمه عن عقائد الإنسانية والخطيئة. هذه هي الجلسة الثالثة، أصل الإنسانية، خمس وجهات نظر